

الإتيان في علوم القرآن

ثانيها للمصاحبة كمع نحو وآتى المال على حبه أي مع حبه وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم .

ثالثها للإبتداء كمن نحو إذا اکتالوا على الناس أي من الناس لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أي منهم بدليل احفظ عورتك إلا من زوجتك .

رابعها التعليل كاللام نحو ولتكبروا الله على ما هداكم أي لهدايته إياكم .

خامسها الظرفية كفي نحو ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها أي في حين واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان أي في زمن ملكه .

سادسها معنى الباء نحو حقيق على أن لا أقول أي بأن كما قرأ أبي .
فائدة .

3174 - هي في نحو وتوكل على الحي الذي لا يموت بمعنى الإضافة والإسناد أي أضف توكلك وأسنده إليه كذا قيل وعندي أنها فيه بمعنى باء الاستعانة وفي نحو كتب على نفسه الرحمة لتأكيد التفضل لا الإيجاب والاستحقاق وكذا في نحو ثم إن علينا حسابهم لتأكيد المجازاة .
3175 - قال بعضهم وإذا ذكرت النعمة في الغالب مع الحمد لم تقترب بعلى وإذا أريدت النعمة أتى بها ولهذا كان إذا رأى ما يعجبه قال الحمد الذي بنعمته تتم الصالحات وإذا رأى ما يكره قال الحمد على كل حال .
تنبيه .

3176 - ترد على اسمها فيما ذكره الأخفش إذا كان مجرورها وفاعل متعلقها ضميرين لمسمى واحد نحو أمسك عليك زوجك لما تقدمت الإشارة إليه في إلى وترد فعلا من العلو ومنه إن فرعون علا في الأرض